بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتواصلة حرب إسرائيلية رسمية مفتوحة على ثقافة السلام*
٢٠٢٢/١/٢١

بغطاء كامل من الحكومة الإسرائيلية ومنظومتها القضائية وبدعمها واسنادها وحمايتها تواصل ميليشيات المستوطنين ومنظماتها وعناصرها الإرهابية المسلحة استباحة كل ما هو فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، واستباحة حياة المواطن الفلسطيني وأرضه ومزروعاته وممتلكاته ومنازله ومقدساته، بحماية ومشاركة جيش الاحتلال، في توزيع متكامل واضح للأدوار بهدف سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، إلغاء الوجود الفلسطيني في جميع المناطق المصنفة "ج"، استكمال عمليات أسرلة وتهويد القدس وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني. كان آخر هذه الانتهاكات والجرائم اقتلاع المستوطنين ٣٠٠ شتلة زيتون في دير شرف غرب مدينة نابلس، وأعدموا عشرات أشجار الزيتون في بلدة ياسوف شرق سلفيت، واعتداء المستوطنين الوحشي على المدنيين العزل المشاركين في فعالية زراعة أشجار في بورين وإصابة العشرات منهم بمن فيهم متضامنون اسرائيليون وحرق وتكسير سيارتهم، استيلاء المستوطنين على ٤ دونمات من أراضي بلدة كفر الديك غرب سلفيت، وغيرها من الجرائم التي تتعرض لها الأغوار المحتلة، في عملية تطهير عرقي واسعة النطاق ومتواصلة على مدار الساعة. هذا في وقتٍ تصعد فيه قوات الاحتلال من قمعها وتنكيلها للمواطنين المدنيين العزل المشاركين في المسيرات السلمية دفاعاً عن أرضهم ومنازلهم من مسافر يطا إلى بلدات وقرى محافظة نابلس، والتي أدت هذا اليوم فقط إلى اصابة أكثر من ١٠٠ مواطن بمختلف الإصابات.

تدين الوزارة بأشد العبارات انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشات المستوطنين الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وأرضهم، وتعتبرها سياسة إسرائيلية ممنهجة بهدف تدمير ما تبقى من ثقافة السلام في وعي المواطنين الفلسطينيين، ودعوة صريحة للعنف ودوامة العنف والفوضى بهدف تنفيذ خارطة مصالح إسرائيل الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين، وتعتبره أيضاً تحريضاً متعمداً وعرقلة لأية جهود اقليمية ودولية وأمريكية لإحياء عملية السلام والمفاوضات وفقاً لمرجعيات السلام الدولية خاصة مبدأ حل الدولتين. إن دولة الاحتلال تواصل تمردها على القانون الدولي وتتصرف بأنها دولة فوق القانون وتستهتر بالإدانات والمواقف الدولية الرافضة للاستيطان والداعية لإستعادة الأفق السياسي لحل الصراع، وهي ماضية في تدمير أية ثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتحاول إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/211202223

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/